mroftalp htehaB ni knil muideM

مناقشة الاعتراضات على حلقة أنا حرة المتعلقة بالقوامة

إياد قنيبي

بسمِ اللهِ والحمدُ للهِ، والصّلاةُ والسّلامُ على رَسولِ اللهِ - 00:00:01
إخواني وأخَواتِي، السّلامُ عَلَيكمُ ورحمَةُ اللهِ وَبركاتُهُ، - 00:00:04
مَسّاكُمُ اللهُ بالخَيرِ، وحيّاكُمُ اللهُ. - 00:00:07
الحلَقاتُ عَنِ المرأةِ -بفَضلِ اللهِ تعَالى- لهَا قَبولٌ طَيّبٌ، ولَها تأثِيرٌ كَبيرٌ، - 00:00:09
وبِاستِمرارٍ أسمَعُ قِصصًا عن تأثُّرٍ كَثيرٍ مِنَ الإخوَةِ والأخواتِ بهذهِ الحَلقاتِ بفَضلِ اللهِ -تعالَى-، - 00:00:16
لَكنْ -بلا شك- الخِلافُ طَبيعَةٌ بَشريّةٌ لا يَخْلُو أمرٌ منه، - 00:00:23
وهُناكَ بَعضُ الإخوَةِ الّذينَ اعتَرَضُوا خاصة -أكثَرَ شيءٍ- على الحلقَةِ الأخيرَةِ، - 00:00:27
ألَا وهيَ الحلقَةُ المُتَعلّقةُ بالقِوامَةِ تَحتَ عُنوان:)أنا حُرّةٌ(- 00:00:32
حسنًا، لاحَظْتُ بَعضَ الإخوةِ نَشرُوا اعتِراضاتٍ وَكثيرٌ مِنها كَانَ بأسْلُوبٍ طَيّبٍ وَجميلٍ، يَقولُونَ: - 00:00:38
"الدُكتورُ إيَادٌ استَفَدنَا مِن سَلاسِلِه، وهَذه الحلقاتِ عَنِ المرأةِ مُفِيدَةٌ، ولَكنْ..." - 00:00:45
وبعدَهَا يَسْرُدون بعضَ الملاحَظاتِ. - 00:00:50
بِدايَةً -إخواني- أقُولُ: شَيءٌ جَميلٌ وَطيّبٌ، وأثني عَليهِ أن يَكونَ هُنَاكَ مُناصَحةٌ، - 00:00:52
وأنّ هَؤلاءِ الإخوةَ يُدافِعونَ عَمّا يَرونَهُ حَقًّا، - 00:00:59
وجَميلٌ وَمهمٌ جِدًا أن لَا يكونَ هُناكَ تَعلُّقٌ بالأشخاص، - 00:01:02
وَجميلٌ أنْ نَفْرِزَ؛ نقولُ: لَا واللهِ، هَذا الكلامُ أصابَ فيهِ إيَادٌ، - 00:01:05
وَهذا الكلامُ أرَى أنّ إيَادًا أخطَأَ فيهِ، - 00:01:08
هَذا كُلُّهُ جَميلٌ وأنا أُشَجّعُهُ وأحُضُّ عَليهِ، - 00:01:10
لَكن، الّذي أُطالِبُ الإخوَةَ بِهِ هو أنَ يكُونَ هَذا النّقدُ عِلميًّا - 00:01:13
لِذلِك، فِي هَذا البَثِّ المُباشِرِ - لن نطيلَ عليكُمُ إن شَاءَ اللهُ- - 00:01:19
دَعونَا نُنَاقِشْ مَدى عِلميّةِ هَذهِ الاعتِراضَاتِ! - 00:01:22
الّذي اعتَرَضَ عَلى مَا جَاءَ فِي الحلقَةِ -مُمكِنٌ بَعدَ استِقصَاءٍ لِلاعتِراضَاتِ-، - 00:01:26
هَؤُلاءِ الإخوةِ يعترضونَ لِأحَدِ ثَلاثةِ أسبابٍ: - 00:01:31
يَعتبرُ بعضٌ أنّ مَا قُلتُهُ في هذهِ الحَلقَةِ بَعضُهُ خَطَأٌ، أو أنّنِي أتَتبّعُ الآراءَ الشّاذّةَ، - 00:01:34
فَمنهُمْ مَن يَقولُ: إيَادٌ يَأتِي بَقولٍ مُتأخّرِي المَالِكيّةِ فِي القِصاصِ منَ الرّجُلِ - 00:01:42
الّذي يضربُ امرأتَهُ -مَثلًا- بِغيرِ حَقٍّ، - 00:01:47
أوْ إيَادٌ -فِي حَلقةِ القِوامَةِ- يَضَعُ شُروطًا للقِوامةِ، - 00:01:50
وَهذهِ الشُّروطُ مِن أينَ جَاءَ بِها؟ لَيسَ عَليها دَليلٌ! - 00:01:54
فَيَظُنُّونَ أنّنِي أقولُ كَلامًا بِلا دَليلٍ، أو أتَتبّعُ شواذّ الآراءِ عندَ الفُقَهاءِ، - 00:01:57
يَعتقِدُ بعضٌ آخرُ أنّي غَيرُ مُلِمٍّ بالواقِعِ؛ - 00:02:03

يَقولُ: يا أُخي، النِّساءُ عِندَهُنّ مُبالغَةٌ فِي المَظلوميّةِ، - 00:02:06
ولَا يَنبَغِي أن نُركِّزَ عَلى حَالاتٍ شاذّةٍ مِن ظُلمِ الرِّجال، - 00:02:09
هَذهِ الحالاتُ الشّاذّةُ تُضَخّمُ زِيادَةً عَنِ اللُّزوم، - 00:02:13
وأُعطِيَتْ حَجمًا أكثرَ بِكَثيرٍ مِن حَجمِهَا، ومن ثمّ يَنبَغِي ألّا تُركِّزَ عَليهَا، - 00:02:16
فَيَظُنُّونَ أنّني غَيرُ مُدركٍ لِلواقِعِ كافيةً، - 00:02:21
وبعضٌ آخرُ يَقولونَ أنّ كَلامِي سيُساءُ استِخدامُهُ، - 00:02:25
"يا إيَادُ، كَلامُكَ مُمكِنٌ أن يكونُ صحيحًا، لَكِن سَيُفهَمُ بِطريقَةٍ خَاطِئَةٍ، - 00:02:29
وبعضُ النِّساءِ قد تشرع تعصي زَوجَها في المَعرُوفِ، - 00:02:33
وتَترُكُ الحجابَ الشّرعيّ، وتَرُوحُ وتجيء إلى حيث تريد، - 00:02:37
وتقولُ: أنتَ قَصّرْتَ معِي، وليسَ لكَ قِوامَةٌ" - 00:02:39
حسنًا، أودُّ أن أقُولَ -يا كرامُ- أنا آخذُ بِعَيْنِ الاعتِبارِ هَذهِ النّقاطَ كُلّها، - 00:02:42
والّذي يَقولُ هذا الكلامَ لا يعلَمُ حجمَ الجُهدِ المبذُولِ في هذهِ الحلقاتِ. - 00:02:48
أنا أحب -يا إخوانِي وأخَواتِي- أن أطمئنَكُم قليلًا، بأن تَعرفُوا طَريقَةَ عملِ الَحلقَاتِ، - 00:02:56
وكنْتُ أنوي مِن زمَانٍ أنْ أتكلّمَ عَن ذلكَ، - 00:03:01
ولعلّي أخرُجُ في حَلَقَةٍ خاصّةٍ أذكُرُ لَكُم كَيفَ تُعَدُّ هذهِ الحلقَاتِ؛ - 00:03:03
حتّى تطمَئِنُّوا لِمدَى علميّتِها وإتقَانِها. - 00:03:09
اعلموا -إخواني-، أنَا لا أقولُ كَلمةً مِن هذهِ الكلماتِ في السّلاسِلِ إلّا بعدَ مُشاوَرةٍ، - 00:03:11
اِلتزامًا بأمرِ اللهِ -تعالَى-: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾]قرآن 24: 83[- 00:03:17
ولا أتكلّمُ فِي الأمورِ العلميّةِ والفقهيّةِ والعَقَديّةِ إلّا بعدَ مشاوَرةٍ، - 00:03:21
لِقولِهِ -تعالَى-: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾]القرآن 12: 7[- 00:03:26
بالنّسبةِ إلى تخطِئَةِ ما أقولُ، - 00:03:31
النّاسُ الذين يعتَقِدُون أنّي آتِي بِآراءٍ مِن عندِي أو آراءٍ شَاذّةٍ: - 00:03:34
هَذهِ الحَلَقَةُ الأخيرةُ بِعنوان:)أنا حُرّةٌ(استَشَرْتُ فِيها فِي المَجالِ الفِقهيِّ العلميِّ، - 00:03:37
الفقهيِّ تحديدًا -فقطْ هذَا الجانِبُ- استَشرْتُ فيهَا أربعةً منْ أهلِ العِلم، - 00:03:44
أربعَةً منْ أهلِ العِلم! - 00:03:48
وقَرأتُ فِي أبحاثٍ، مثْلِ بحْثِ: - 00:03:50
)أثَرُ عَدمِ الإنفاقِ فِي الفُرقةِ الزّوجيّةِ فِي الفِقهِ الإسلاميّ المقارَن(، - 00:03:52
وبحثٍ آخَرَ بِعنوان:)مُسقِطاتُ القِوامَةِ: دِراسَةٌ فقهيّةٌ مُقارِنَةٌ(- 00:03:56
وقرأتُ الكثيرَ قَبلَ أن أتَكلّمَ بِمَا تَكلّمتُ بِهِ بَعدَ مُشاوَرَةِ وسُؤالِ أهلِ العِلم، - 00:04:02
بالنّسبةِ إلى نُقطَةِ الإلمامِ بالواقِعِ، - 00:04:07
فلعل إيادًا رأى حالَةً أو حالَتَيْنِ منْ نساءٍ مَظلُومَاتٍ مَثلًا، - 00:04:09
أو رَجُلًا أساءَ استخدامَ القِوامَةِ، أو أو... فصارَ يُعمّمُ، - 00:04:13
لا يا جماعةُ، لا! أنا رجل صارَ عُمرُهُ 44 سَنَةً، ورأى حالاتٍ كثيرة، - 00:04:17
ولم أتكلّمْ إلّا -أيضًا- بعدَ استِشارةِ أخٍ فاضِلٍ -هُوَ مُستشَارٌ أُسريٌّ- مَرّتْ عليهِ آلافُ الحَالاتِ، - 00:04:22
وطبيبِ أُسرةٍ مَرّتْ عليهِ مِئاتُ الحالاتِ، - 00:04:29

هذان الأخوانِ نَشيطان، ومرّتْ عَليْهِم حَالاتٌ كَثيرَةٌ، - 00:04:32
المُستشَارُ الأسَريُّ فَصّلَ لي وقالَ لي: - 00:04:35
النّساءُ -مثلًا بعدَ 44، 54،...- نعم يَغلِبُ، أو يَكونُ هُناكَ حَالاتٌ كَثيرةٌ حقًّا - 00:04:38
مِن سُوءِ استخدامِ القِوامَةِ ومن عَدمِ فَهمِ حُدودِ الحقوقِ والواجِباتِ، - 00:04:44
قَبلَ هَذا السِّن، تكون النّساءُ، الشّابّاتُ،الفَتَيَاتُ حقًّا - 00:04:49
فِي حالَةٍ مِنَ النّسَويّةِ والتّألُّهِ أكثَرَ منَ النّساءِ المتُقَدِّماتِ أو الأكبرِ سِنًّا، - 00:04:52
مَثلًا النّساءَ فِي جيلِ السّتّيناتِ والسّبعيناتِ، كَانَ فِي هَذا الجيلِ - 00:04:59
سُوءُ استخدامٍ للقِوامَةِ، - 00:05:03
بعدَ ذلكَ طَغَتْ الموجَةُ النّسَويّةُ... - 00:05:05
ومن ثم فالمسألَةُ مَبنِيّةٌ -يا جماعةُ- على دِراسَةٍ واقِعٍ، - 00:05:07
واستِقصَاءٍ، وحَالاتٍ كثيرَةٍ جدًّا قبلَ أن نَتَكلّمَ. - 00:05:09
بالنّسبَةِ لوقعِ الكَلامِ في النُّفوس، - 00:05:13
الإخوةُ الذين يقُولُون: "كَلامُكَ قَد يَكُون صحيحًا، ولكنْ أثَرُهُ فِي النّفسِ خاطئ وسوفَ يُساءُ استِخدامُهُ"، - 00:05:15
اعلموا -يا جماعةُ- أني استَشَرتُ فِي هَذهِ الحَلقَةِ، -علَى الأقلّ مَا يَحضُرُنِي الآنَ- - 00:05:20
سِتّة إخوةٍ وأخواتٍ ليسُوا من أصحابِ العِلمِ الشّرعِيّ، لكنْ عندهُمْ نظْرةٌ، - 00:05:25
ليسوا عُلماءَ، لكن عِندَهُمْ نظْرةٌ وعندهُمْ حِكمةٌ، - 00:05:29
أنَا -إخوانِي- أكتُبُ الأفكارَ والصّياغاتِ، الّتي أخافُ أنْ يُساءَ فهمُهَا وأستَشِيرُ فِيهَا؛ - 00:05:32
أقُول: لا أود أن تَكونُ الفكرة سَليمةً فحسب، طريقةُ صياغَةِ الفِكرةِ أُريدُ أن تكونَ سليمَةً، - 00:05:38
وألاّ أُفهَمَ خطَأً! - 00:05:43
أقيسُ الكلامَ -يا جَماعةُ- كَلِمةً، كَلِمةً، كَلِمةً، كَلِمةً،... - 00:05:45
ما أسْهَل أن تَبُثّ الأفكارَ وحسب... - 00:05:48
ما أسهل أن يكون في عِندَكَ مجموعَةُ أفكارٍ وتنشُرَهَا، والسّلامُ عَليكُمْ... - 00:05:51
لا -يا جَماعةُ- أنا أقيسُ كَلامِي كَلِمةً كَلِمةً؛ حَتّى لا يُساءُ استخدامُهُ وتوظِيفُهُ، - 00:05:54
فالّذِي يقولُ: "إيَادٌ يُصِيبُ ويُخطِئُ" - 00:06:00
صَحِيح 001% بدءًا، بشرٌ ولستُ معصومًا، - 00:06:02
لَكن مَا يَنشُرُهُ العبدُ الفقيرُ ليسَ رأيَهُ الشّخصيّ، بَل هُناكَ تَدقِيقٌ ومُراجَعَةٌ واستِشاراتٌ مُوسّعةٌ، - 00:06:06
بَعدَ هذا كُلِّهِ، لا بُدّ ولا شَكّ وحتمًا وبلا ريبٍ ويقينًا سَيَحصُلُ سوءُ فَهمٍ! - 00:06:14
وسيحصلُ سُوءُ توظيفٍ للكلامِ! - 00:06:23
أنا -يا جماعةُ- أخاطِبُ شَرِيحَةً كَبيرةً من النّاس، - 00:06:26
أي أنه كاد يرى الحلقة على اليوتيوبِ 002 ألفِ شخص، - 00:06:28
وعلى الفيسبوكِ أيضًا مِئَاتُ الآلافِ، - 00:06:32
الآنَ، حينما تُخاطِبُ مِئاتِ الآلافِ، يَقينًا سيكونُ منهُمْ من يُسِيءُ الفهمَ؛ - 00:06:34
سَيُسيءُ فَهمَ القرآنِ، وسَيُسيءُ فهمَ السُّنّةِ، - 00:06:40
ومِنهُمْ منْ سيَتَعمّدُ سُوءَ تَوظيفِ الكلامِ واتّبَاعَ الهوَى، - 00:06:43
وهذا يفعَلونَهُ معَ القرآنِ ومعَ السُّنّةِ، فكَلامِي ليسَ معصومًا مِن ذلكَ، - 00:06:48

أنا عليّ أنْ أدَقّقَ وأحتاطَ قَدْرَ الإمكانِ وأسَتَشيرَ وأستَخيرَ، - 00:06:52
لكنْ حتمًا سيقَعُ بعدَ ذَلكِ سوءُ فَهمٍ وسوءُ توظِيفٍ، - 00:06:57
يا جماعةُ يا إخوانِي ويا أخَواتِ! الّذي يستَطِيعُ أنْ يأتيَ بطَرْحٍ مُحْكَمٍ مُؤصّلٍ شَرعًا، - 00:07:02
عليهِ أدلّةٌ ومَبنيٌ عَلى أقوالِ العُلماءِ، - 00:07:11
ويضمَنُ أنّهُ بعدَ ذلكَ لنْ يَحصُلَ سوءُ استِخدامٍ، ولا سوءُ تفسيرٍ، ولا اتّباعُ هوًى، - 00:07:13
واللهِ، أنا مُستعِدٌ أن أُسَلّمَهُ الصّفحةَ وأقُولَ لهُ: تفضّلْ أكمل المسيرَ عنّي، - 00:07:19
أكمِلْ الرّحلةَ عَنّي، أكْمِل هذهِ السّلسلةَ كُلّها عنّي، - 00:07:23
لكنْ -يا جَماعةُ- فِي النّهايةِ لا بُدّ من أنْ يحصُلَ سوءُ تفسيرٍ، - 00:07:25
أنا أُحاولُ قَدْرَ الإمكانِ، وأتألّمُ حينما أرى سوءَ استخدامٍ وتوظيفٍ لكلامِي، - 00:07:29
لكنْ هذَا الشّيءُ لا يُمكِنُ أن يُجَنّبَهُ العمَلُ البَشريُ. - 00:07:33
حسنًا، يَقولُ بعضٌ: "يا أيادُ أعرِفُ حالةَ طلاقٍ صَارت مِن وَرا كَلامِكَ، مِن وَرا الحَلَقَةِ الفُلانِيّةِ" - 00:07:37
حسنٌ، وأنَا أقولُ لَكَ: "أعرِفُ حالاتٍ وسمِعْتُ عن عشراتِ بلْ ومئاتِ الحالاتِ من أُسَرٍ استَقَرّتْ، - 00:07:43
وعلاقاتٍ زوجيّةٍ تَحسّنَتْ بعدَ هذهِ الحلَقاتِ"؛ - 00:07:48
لِذلكِ، عملنا استِبْيانًا، - 00:07:51
فِي الحلقةِ الأخيرَةِ والّتي سبقتْهَا عَمِلنَا استِبيانَيْن، - 00:07:53
وبإذنِ اللهِ تَعالى سنَنْشُرُ لكمْ نتائجَ هذهِ الاستِبْياناتِ، - 00:07:56
أنَا إذَا كانَ كلامِي حقًا يُؤثّرُ سلبًا على عامّةِ النّاس، إذن فلا، واللهِ هناك شيء خَطأ، - 00:08:00
وعليّ أن أُعيدَ النّظَرَ مرّةً أُخرَى ومرّةً ثانيَةً وثالثَةً ورابِعةً، - 00:08:04
وأقولُ: أين الخَلَلُ الّذِي جعَلَ أثَرَ كلامِي مُدَمّرًا؟ - 00:08:08
لكنْ بِفضْلِ اللهِ ليسَ هذا ما يحصُلُ، - 00:08:11
وسترَوْنَ نتائِجَ الاستِبْياناتِ كمَا هيَ بإذنِ اللهِ تعالَى، - 00:08:13
أحب أن أقُولَ للإخْوةِ الّذينَ يظنّونَ أنّي أتتبّعُ شَواذّ الآراءِ: - 00:08:16
أنتُم -يا جماعَةُ، بلا المُؤاخَذَةِ، وسامِحونِي على هذهِ الكلِمةِ- لا تعرفون دينَكُمْ، - 00:08:19
ولذلكَ، تستَهجِنونَ وتستَغْرِبونَ وتُنكِرونَ مَا هُو مِن دِينِكُم، - 00:08:25
مثَلًا بِالنّسبَةِ للحلَقةِ الأخيرةِ، سُقوطُ حَقّ الرّجلِ في القِوامةِ - 00:08:31
مسألةٌ لا خِلافَ عليهَا، إذَا لمْ يُنفِقْ على زوجتِهِ، - 00:08:35
فسقُوطُ حَقّهِ في القِوامةِ، - 00:08:41
-ولاحِظوا يا جَماعةُ: أنَا كلامِي دقِيقٌ ومَحسُوبٌ كما أخبرتكم بالسّنتِيمِتر واللهِ وبالمِلّيمِتر؛ - 00:08:43
فما قُلتُ: "سُقُوطُ قِوامَتِهِ"، قُلتُ: "سُقُوطُ حَقّهِ في القِوامَةِ"- - 00:08:48
أي: تصبِحُ قِوامَتُهُ مشرُوطَةً بقَبولِ المرأةِ ورِضاهَا، - 00:08:51
سُقوطُ حَقّهِ إذا لمْ يُنفِقْ على زوجَتِهِ النّفَقَةَ الشّرعِيّةَ، - 00:08:56
لا نَفَقَةَ الكَمالِيّاتِ إن ترد أن يجلب لها سيّارةً آخر إصدار، لا! - 00:09:02
هذَا كلامٌ وضّحنَاهُ أيضًا فِي الحلَقةِ... - 00:09:05
النّفَقَةُ الشّرعِيّةُ بالحدِّ الأدنَى، هذهِ المسألَةُ لا خِلافَ عليهَا، - 00:09:07
ليست منْ كيسِ إيَادٍ، ولا منْ بناتِ أفكَارِ إيَادٍ! - 00:09:12

اِرتباطُ القِوامَةِ بالإنفاقِ هُوَ نَصُّ الآيةِ: - 00:09:15
﴿بِمَا فَضَّلَ اللهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾]القرآن 4: 43[- 00:09:19
الآيةُ واضِحَةٌ، ولست أنا من يُجَدِّدُ فَهْمَ القُرآنِ وقِراءَةَ القُرآنِ - 00:09:23
على طريقَةِ)شحرورَ(ولّا أشْكالِهِ، لا! - 00:09:28
بل اتّفَقَ الفُقهاءُ على فَهْمِها كذلِكَ، - 00:09:30
الخِلافُ ليسَ هُنَا، الخِلافُ -يا جَماعةُ- فِيمَنْ عَجِزَ عن الإنْفاقِ، - 00:09:33
اجتاحَتْهُ جائِحةٌ، طَرَأَ عليهِ طارِئٌ،... - 00:09:38
هُناكَ الخِلافُ، ولمْ أُفَصِّلْ فِي هَذهِ النّاحيَةِ لأسبابٍ... - 00:09:40
لكنْ، فِيمَنْ تعمّدَ ألّا يُنفِقَ وقصّرَ دُونَ مُبرِّرٍ، - 00:09:46
فإنّ هذا سُقوطُ حَقِّهِ فِي القِوامَةِ أمرٌ لا خِلافَ فِيه، - 00:09:51
مِمّن تكلّمَ فِي ذلِك، ابنُ القيِّمِ فِي)زادِ المَعادِ(إذْ قالَ: - 00:09:54
"والّذِي تقتَضيهِ أُصُولُ الشّرِيعَةِ، وقواعِدُها فِي هذهِ المسألةِ، - 00:09:57
أنّ الرّجُلَ إذا غَرَّ المرأةَ بأنّهُ ذُو مالٍ فَتزوّجَتْهُ على ذلك، - 00:10:01
فَظهرَ مُعدَمًا لا شيءَ لهُ، أو كانَ ذا مالٍ وتركَ الإنفاقَ على امرأتِهِ، - 00:10:05
ولمْ تقدِرْ على أخْذِ كفايتِهَا منْ مالِهِ بنفسِهَا ولا بالحاكِمِ، أنّ لهَا الفَسْخَ" - 00:10:10
"أنّ لها" أي أنْ تفْسَخَ العَقْدَ، "أنّ لهَا الفَسْخَ": تفْسَخَ عقْدَ الزّوَاجِ. - 00:10:16
فيما يتعلّقُ مثلًا بحلقةِ الضّربِ، - 00:10:21
أحدُ الإخوةِ يُقولُ: هذا إيادُ يذهبُ ويأتي بآراءٍ لمتأخّري المالكيّة؛ - 00:10:22
في أنّ المرأةَ لها أن يُقتَصّ منْ زوجِها إذا ضربَها بغيرِ حقٍّ وبالغَ في ضربِها، - 00:10:28
وما عادَ ضربَ تأديبٍ، بالطّريقةِ الّتي تكلّمْنا عنْها، - 00:10:33
لأ أصبحَ ضربًا همجيًا، يأتي بآراءٍ لمتأخّري المالكيّةِ. - 00:10:36
لا، يا أخي! عفوًا اسمحْ لي أن أقول لكَ: أنتَ لا تعرفُ دينَك، سامحْني! - 00:10:40
مثلًا في)الإنصافِ(وهوَ منْ كتبِ الحنابلةِ قالَ: - 00:10:44
"ونقلَ أبو طالبٍ لا قِصاصَ بينَ المرأةِ وزوجِها في أدبٍ يؤدِّبُها بهِ، - 00:10:47
فإنِ اعتَدى أو جرحَ أو كسرَ يُقْتَصّ لها منْه"، - 00:10:51
هذا الكلامُ ليس لمتأخري المالكيّةِ، هذا منْ كلامِ الحنابلةِ. - 00:10:56
للشّافعيّةِ قالَ في)أسنى المطالبِ(منْ كُتبِ الشّافعيّةِ: - 00:10:59
"يضمنُ كذلكَ زوجٌ ومعلّمٌ وأبٌ وأمٌ ونحوُهم، - 00:11:02
بتعزيرِهم للزّوجةِ والصّغيرِ ونحوِه، - 00:11:07
وإنْ أذنَ الأبُ فيهِ للمعلّمِ، - 00:11:10
فإنْ أسرفَ المعزِّرُ وظَهَرَ منهُ قَصدُ القتلِ؛ -بأنْ ضَربَه بما يقتلُ غالبًا- فالقِصاصُ يلزمُه". - 00:11:12
وقالَ الدّردِيرُ المالكيُّ في)الشّرحِ الكبيرِ(: "ولا يجوزُ الضّربُ المبرِّحُ، - 00:11:20
ولو عُلِمَ أنّها لا تتركُ النُّشوزَ إلّا بهِ، فإنْ وقعَ لها فلَها التّطليقُ عليه، والقِصاصُ". - 00:11:23
ابنُ حزمٍ في)المُحلّى(قالَ: - 00:11:28
"فصَحّ أنّه إنِ اعتَدى عليها بغيرِ حقٍّ؛ فالقِصاصُ عليهِ". - 00:11:30

أنا أجلب لك أقوالَ الحنابلةِ، والشّافعيّةِ، والمالكيّةِ، وابنِ حزمٍ الظّاهريّ، - 00:11:33
هذا في ما وقفْتُ عليهِ واطّلعْتُ عليهِ، واللهُ أعلمُ إن كانَ هناك نُقولاتٌ أخرى، - 00:11:38
فقدْ تكونُ هناكَ نقولاتٌ أخرى كثيرةٌ! - 00:11:41
فلا تظنّ -يا أخي- أنّني آتي بآراءٍ شاذّةٍ لكي يعجبَ الكلامَ أخواتِنا النّساءَ! - 00:11:43
لا، لا يا جماعةُ! سامحوني يا منْ تقولونَ هذا الكلامَ! - 00:11:49
بل أنتم من لا يعرف دينَه، - 00:11:53
أنا -يا جماعةُ- ليسَ منْ منهَجي ولا منْ طريقَتي أنْ أُجامِلَ أحدًا حتّى يُعجَبَ بالإسلامِ، - 00:11:54
ليسَ منْ منهجي ولا منْ طريقتي أنْ أُعدِّلَ في الإسلامِ حتّى يقتنعَ النّاسُ، - 00:11:59
لا، لا، هذا ليسَ منْ أسلوبي مطلقًا! - 00:12:03
أنا قناعتي الرّاسخةُ منذُ الصّغرِ - 00:12:05
-ولله الحمدُ، هذا مما منّ اللهُ بهِ عليّ- - 00:12:07
أنّ الإسلامَ جميلٌ كما هوَ، - 00:12:10
الإسلامُ جميلٌ كما أنزلَه اللهُ، - 00:12:14
ليس بحاجة إلى مستحضرات تجميل، - 00:12:17
ولا قصقصات، ولا تعديلاتٍ، ولا طي وليّ وثني، حتى يُناسِبَ أهواءَ النّاسِ، - 00:12:18
وإنّما كلُّ وظيفتي أنْ آتيَ بالإسلامِ كما هوَ، أُنقّيَه منَ الشّوائبِ التّي علقَتْ بهِ حقًّا، - 00:12:24
وأقولَ للنّاسِ بعدَ ذلكَ: أعجبَكُم دينُ ربِّكم؟ - 00:12:30
واللهِ هنيئًا لكُم سلامةُ فطرتِكم، - 00:12:33
لمْ يعجبْكُم "قالَ اللهُ وقالَ رسولُه"؟! - 00:12:35
إذنِ اتّهِموا أنفسَكم، واعلموا أنّ أهواءَكم تحكمُكم! - 00:12:37
هذا منهجي بفضلِ اللهِ تعالى. - 00:12:42
لمّا -يا إخوانا- تكلّمْت في خرافةِ التّطوُّرِ، اعترضَ عليّ إخوةٌ فضلاءُ كثيرونَ، - 00:12:44
لا أتكلم عن ناس عاديين لا شأن لهم بالعمل الإسلامي أو الملف الإلحادي، - 00:12:48
-بل إخوةٍ يعملونَ في الملفِّ الإلحاديّ- - 00:12:53
اعترضَ عليّ كثيرونَ: - 00:12:55
"يا إيادُ! دعك من الكلام عن خرافة الإلحاد، ودعك من تسخيف ريتشارد دوكينز، - 00:12:56
والاستهزاء بهمْ بهذهِ الطّريقةِ، - 00:13:01
سوفَ تُنفِّرُ منْ يمكنُ أنْ نَستميلَه"، - 00:13:02
كنتُ أقولُ لهُم: "لنْ أُجامِلَ في دينِ اللهِ، - 00:13:05
ولنْ أقولَ عن خرافةٍ سخيفةٍ ونكتةٍ لا قيمةَ لها أنّها نظريّةٌ، - 00:13:09
ولنْ أتكلّمَ عنْها وكأنّها شيءٌ علميٌّ، أي قابل للنّظرِ والتّفحُّص، - 00:13:14
بل هيَ خرافةٌ، وسأثبتُ علميًّا أنّها خرافةٌ، - 00:13:19
ومنَ الحلقةِ الأولى، ولنْ أُجاملَ في ذلكَ! - 00:13:22
وهؤلاءِ الّذين سوفَ ينفرونَ، - 00:13:24
واللهِ أنا يعزُّ عليّ أنْ ينفروا - 00:13:26

يعزُّ عليّ أنْ ينفروا! - 00:13:28
وأحبُّ أنْ يأتوا إلى الإسلامِ، - 00:13:29
وأحبُّ أنْ يقتنعوا ببطلانِ هذهِ الخرافةِ، - 00:13:31
لكنْ لنْ أُجامِلَ في سبيلِ ذلكَ وأقولَ عنْها نظريّةً وكأنّها شيءٌ محترمٌ، - 00:13:34
وأقولَ عنْ من يعتنقُها أنّهم علماءُ، - 00:13:40
بلْ همْ جُهلاءُ!" - 00:13:42
وكنتُ أؤكدُ -يا كرامُ- أنّي حين أقولُ عنْها "خرافةٌ"، - 00:13:44
وأتكلّمُ عنْها بهذا التّسخيفِ الّذي تستحقُّه -لأن هي مسخرةٌ، وهيَ بحدِّ ذاتِها مسخرةٌ- - 00:13:48
أنّني بهذا أريدُ أنْ أبثّ العزّةَ في نفوسِ المسلمينَ؛ - 00:13:52
ليعلموا أنّ هناكَ علمًا، وهناكَ علمٌ زائفٌ، - 00:13:56
وأنّ العلمَ الزّائفَ باطلٌ يدمغُه اللهُ بالحقّ. - 00:13:59
-فيا جماعةٌ- أنا حين أكونُ مُقتنِعًا أنّ هذا باطلٌ لنْ أجاملَ فيهِ، - 00:14:03
وحين أود أن أجتذِب أُناسًا إلى الحقّ الّذي أراهُ حقًّا لنْ أُقصقِصَ الإسلامِ، - 00:14:07
ولنْ آتيَ بشواذِّ الآراءِ، حتّى أجلبَهُ لِما أراهُ حقًّا، - 00:14:12
بلْ أعرضُ الإسلامَ كما أقتنعُ أنّ اللهَ -عزّ وجلّ أنزلَه-، - 00:14:16
بعدَ استشارةٍ، واستخارةٍ، وسؤالِ أهلِ الذِّكرِ. - 00:14:20
فلذلكَ -يا كرامُ- ما فعلَه كثيرٌ منَ الإخوةِ المعترضينَ على حلقةِ)أنا حُرّةٌ(، - 00:14:23
-الحلقةِ المتعلّقةِ بالقِوامةِ- - 00:14:28
يقعُ في واحدٍ منْ أربعةِ أشياءَ... - 00:14:30
نختمُ بهذا الكلامِ: - 00:14:33
الإخوةُ الذين اعترضوا إما أنّهُم - 00:14:35
ردُّوا على شيءٍ لمْ أقلْه؛ - 00:14:37
ما يسمونه -لو تعلمون-:)مغالطة رجلِ القشّ(؟ - 00:14:38
أنّ يَظلّ يطحنُ، ويحاربُ، ويهاجمُ ويأتي بأدلةٍ، ويردُّ، وأحاديثَ، وآياتٍ... - 00:14:41
- على منْ تردُّ أنتَ؟! - على إيادٍ! - 00:14:46
- حسنًا، إياد قال هذا الكلام؟! -لا واللهِ، ما قالَ هذا الكلامَ! - 00:14:48
الّذي يقولُ: لا تسقطُ القوامةُ إنْ لمْ يعاملْها بالمعروفِ، كيفَ تقولُ: تسقطُ؟! - 00:14:51
هل قلتُ تسقطُ القوامةُ إنْ لمْ يعاملْها بالمعروفِ، أوْ أساءَ إليها؟! - 00:14:54
هلْ قلتُ ذلكَ؟! - 00:14:59
أنا قلتُ: إذا لم يُنفِقْ عليها وهوَ قادرٌ سقطَ حقُّه في القوامةِ. - 00:15:00
- هل يوجد فرقٌ بينَ العبارتين؟! - نعم، والله هناك فرق. - 00:15:06
الّذي لا يستطيعُ أنْ يفرّقَ بينَهما فلْيُعدِ العبارةَ مرّةً ومرّتين وثلاثًا، - 00:15:08
ولْيسألْ عالمًا حتّى يساعدَه. - 00:15:12
يقول بعض: "لا، بل الذّكرُ أفضلُ منَ الأنثى"، - 00:15:15
هلْ أنا ناقشْتُ هذا الموضوعَ سلبًا أو إيجابًا؟! - 00:15:18

أنا لمْ أتكلّمْ عنْ مفاضلةِ الذّكرِ معَ الأنثى بإطلاقٍ، - 00:15:21
ولكنْ قلتُ: اللهُ -عزّ وجلّ- فضّلَ الرّجالَ على النّساءِ بأمورٍ، وأحكامٍ ومهامّ، وخِلقةٍ وخواصّ، - 00:15:25
وفضّلَ النّساءَ على الرّجالِ -في مقابلِ ذلكَ- بأحكامٍ ومهامّ وخواصّ وخِلقةٍ، وما إلى ذلكَ. - 00:15:33
الآنَ مسألةُ التّفضيلِ المطْلقِ هذهِ مسألةٌ تكلّمَ فيها ابنُ حزمٍ وغيرُه، - 00:15:41
أنّه هلْ يا ترى يُفضّلُ الرّجلُ على الأنثى؟! - 00:15:45
هذا ليسَ موضوعي، لمْ يكنْ موضوعي في الحلقةِ! - 00:15:47
الّذي فهِمَ أنّ هذا هوَ موضوعي فهذه مشكلةٌ في فهمِه! - 00:15:49
قدْ يكونُ لعجلةٍ أنا أعذرُهُ، - 00:15:52
لكنْ لا يردّ ويُقِمْ حربًا ويناقشْ شيئًا لمْ أقلْه أصلًا. - 00:15:54
بعض آخر... - 00:15:59
قلتُ إذنْ: أوّلُ أمرٍ: بعضُ الإخوةِ ناقشَ شيئًا لمْ أقلْه، - 00:16:00
صارَ يردُّ على شخصٍ آخرَ، شخصٍ في ذهنِه غيرِ إيادٍ. - 00:16:04
بعض آخر يعيد مبادئَ ذكرتُها، وأكّدْتُ عليها، وكأنّني قلتُ بخلافِها! - 00:16:07
عندما يأتيني من يعارض: - 00:16:12
-نشرْتُ فقرةً، فقرةً واحدةً منَ الكلمةِ- - 00:16:13
أنّ القِوامةَ ليسَتْ لمجرّدِ ذكورتِكَ البيولجية، - 00:16:16
ولا لأنّكَ حاملٌ كروموسومَ "Y"، والأنثى كروموسومَ "X"، - 00:16:19
فتبقى مستحقًا للقِوامةِ -يا زوجًا- إذا كنتَ قائمًا بأعبائِها، - 00:16:23
إذا لم تَقُمْ بأعبائِها ولم تُنفِقْ فأنتَ لستَ مستحقًا لها. - 00:16:28
صارَ الكثيرُ يردُّ ويُفصّلُ ويُؤصّلُ، أنّه: لا، هذا الكلامُ ليس صحيحًا، - 00:16:32
معنى كلامِك أنّ الرّجلَ إذا لم يُنفقْ تنتقلُ القِوامةُ إلى المرأةِ، - 00:16:37
معنى كلامِكَ أنّ الرّجلَ إذا كانَ ضعيفًا بدنيًا - 00:16:40
تنتقلُ القِوامةُ إلى المرأةِ! - 00:16:43
اللهُ أكبرُ يا جماعةُ! - 00:16:45
نحنُ فصّلْنا وأصّلْنا وشرحْنا، - 00:16:46
و... قُلنا كلّ ما يمكنُ أنْ يُقالَ، في أنّ القِوامةَ لا تنتقلُ إلى المرأةِ، - 00:16:49
وأنّ المرأةَ إذا كانَتْ تُنفِقُ على زوجِها فهذا لا يعني أنّ القوامةَ لها، - 00:16:56
وشرحْنا لماذا! - 00:17:00
حلقةٌ منْ 53 دقيقةً، نشرْتُ فقرةً - 00:17:01
قيلَتْ في دقيقتين، حاكمْتمُ الحلقةَ على أساسِها، - 00:17:05
ألّا ترجعوا إلى الحلقةِ كلّها، - 00:17:07
ارجعوا إلى الحلقةِ حتّى تعرفوا ماذا قالَ إيادٌ في تلكَ الحلقةِ! - 00:17:09
بعضُهم قالَ: كيفَ لا تكون القوامةَ بكروموسوم Y؟! - 00:17:12
بلِ القوامةُ بكروموسوم Y! - 00:17:15
أقولُ: لا يا أخي! وأنتَ تجهلُ دينَك، القوامةُ ليسَتْ بكروموسوم Y، - 00:17:17

ولا يعني كلامي أنّ المرأةَ يمكنُ أنْ تحملَ القوامةَ، - 00:17:20
ولكنْ ليسَ لمجرّدِ ذكورتِكَ البيولوجيّةِ تكونُ مستحقًّا للقوامةِ، - 00:17:25
بلْ بما فضّلَ اللهُ بعضَهم على بعضٍ، وبما أنفقوا منْ أموالِهم. - 00:17:30
وأنا بهذا أتعمّدُ أنْ أحاربَ فكرًا باطلًا يعتنقُه بعضُ الرّجالِ؛ - 00:17:36
أنّه لوْ جلسَ في بيتِهِ وأنفقَ مالَه على دخّانِه، - 00:17:41
وإن قيل له: رُحْ، اجلب لنا ربطة خبزا، - الدُّنيا بردٌ ما بدي أطلع!، - 00:17:45
وحين يُنهي الدخان في نصف الليل يخرج، - 00:17:47
وليس مُستعدًا لأن يقوم بأعباءِ العائلةِ، - 00:17:50
ومعَ ذلكَ يعتقدُ أنّه -لأجل)التستوستيرون(الذي عنده، - 00:17:52
وكروموسوم Y الذي عندَه- أصبحَ هوَ القيّمَ على البيتِ، - 00:17:54
لا، هذا فكرٌ باطلٌ ليسَ منَ الإسلامِ في شيءٍ! - 00:17:57
والّذي يقولُ بخلافِ ذلكَ يجهلُ دينَه. - 00:17:59
سامِحوني أنْ أقولَ هذا الكلامَ! - 00:18:03
وبعضهم -تكلمنا عن طائفتين- المجموعةُ الثّالثةُ التي ردّت على الكلام - 00:18:05
يؤكِّدونَ على أمورٍ هيَ باطلةٌ شرعًا، - 00:18:09
ويَحسبونَ أنّ إيادًا جاءَ بشيءٍ منْ بناتِ أفكارِه! - 00:18:11
وقدْ بيّنتُ لكُم -يا كرامُ- أنّ كثيرًا منّا - 00:18:14
-معاشرَ الرّجالِ والنّساءِ- - 00:18:17
نجهلُ دينَنا مع الأسفِ الشّديدِ، - 00:18:19
فَلْنراجعْ دينَنا قبلَ أنْ نُنكرَ ما نجهلُه! - 00:18:22
رابعًا: بعضُ الإخوةِ يطالبونَني بتبيانِ أمورٍ بيّنْتُها وسأبيّنُها -بإذنِ اللهِ تعالى-. - 00:18:25
فمثلًا أحدُ الإخوةِ... - 00:18:30
-مؤدّبٌ الله يكرمه ويجزيه الخير - 00:18:31
وليست قضيتي أن يكون مؤدّبًا، - 00:18:33
وأنا مسألة المشيخة لا أحبُّها، - 00:18:35
ولا أحبُّ أنْ أقولَ: تكلّمْ معَ أهلِ العلمِ، - 00:18:37
أنا لستُ منْ أهلِ العلمِ، أنا إنسانٌ مسكينٌ حالَتي حالتُكم، - 00:18:39
ولكنْ نحاولُ أنْ نستشيرَ ونستخيرَ، - 00:18:42
لا أتكلّمُ إلا في المقدارِ الّذي أعلمُه بفضلِ اللهِ تعالى- - 00:18:44
لكنْ معَ ذلكَ أقولُ: بعضُ الإخوةِ يعني ردّ بأدب، - 00:18:48
لكنْ قالَ: أرى يا دكتور إيادُ، كانَ ينبغي لكَ أنْ تركِّزَ معَ المرأةِ على مبدأِ التّسليمِ، - 00:18:52
عليكَ أنْ تحاربَ التّألُّهَ الموجودَ عندَ بعضِ النّساءِ، - 00:18:57
لماذا لا تذكرُ حقّ الزّوجِ على الزّوجةِ؟! - 00:19:00
باللهِ عليكَ يا شيخُ -الله يكرمك ويهديك- - 00:19:02
وماذا كنت أفعل في حلقةِ)المرأةِ المُتألّهةِ(- 00:19:04

التي سميناها)سوبروومان(؟ - 00:19:06
ألمْ نتكلّمْ بالتّفصيلِ -الذي لم يكن إن شاء الله مُمِلًا - 00:19:08
بالتّفصيلِ المُمتعِ- - 00:19:12
ألمْ نتكلّمْ بالتّفصيلِ عنْ ظاهرةِ تألُّهِ الإنسانِ، - 00:19:13
وظاهرةِ تألُّهِ المرأةِ في الغربِ؟ - 00:19:17
وتقليدِ بعضِ النّساءِ في العالمِ الإسلاميّ للتّألُّهِ عندَ النّساءِ في الغربِ؟ - 00:19:19
وظاهرةِ الاعتراضِ، والإعراضِ، والانتقائيّةِ، والتّأويلِ، - 00:19:22
وأنّه لا بدّ أنْ يكونَ هناكَ تسليمٌ للهِ -سبحانَه وتعالى-؟! - 00:19:29
نحن شرحْنا هذا الكلامَ في حلقاتٍ مطوّلةٍ، في سلسلةِ المرأةِ، وخارجَ سلسلةِ المرأةِ؟! - 00:19:32
تتوقعون -يا كرام- أني كلما أريد أن أتكلم عنْ جزئيّةٍ أستدعي كلّ هذهِ الجزئيّاتِ، - 00:19:38
وكلّ هذهِ التّفاصيلِ مرّةً أخرى؟! - 00:19:43
ها هي الحلقة حلقةَ)أنا حرّةٌ(معَ الاختصارِ والاعتصارِ الشّديدين، - 00:19:45
ومعَ أنّي أزلتُ أشياءَ كثيرةً، وأفكارًا أساسيّةً كثيرةً، كانت 53 دقيقةً، - 00:19:50
وكثيرٌ منَ النّاسِ يرى 53 دقيقةً؟! أفٍ سأراها لاحقًا! - 00:19:55
فيا كرامُ، لا بدّ - 00:20:00
-وإلا فلن ينضبط الأمر معي نهائيًا- - 00:20:02
أن إذا أردت أن أناقش موضوعًا ضخمًا مثل موضوع المرأة، - 00:20:04
لا بدّ أنْ أُفصّلَ، وأنْ أفرزَ النّقاطَ بعضِها عنْ بعض. - 00:20:07
في حلقةٍ أتكلم عنْ مبدأِ التّألُّهِ، مبدأِ التّسليمِ، - 00:20:12
في حلقةٍ أخرى أتكلم عنِ القوامةِ، في حلقةٍ ثالثةٍ عنْ ضربِ المرأةِ، وما إلى ذلكَ. - 00:20:15
دون ذلك مستحيل أن نستمر، - 00:20:20
مستحيلٌ أن أُحيطَ بالموضوعِ منْ كلّ جوانبِه في حلقةٍ واحدةٍ. - 00:20:22
فأنا -يا كرامُ، يا منْ يقولُ: "لماذا لمْ تتكلّمْ عنْ كذا وكذا؟!"- - 00:20:26
هذهِ الأشياءُ الّتي تتكلّمونَ عنْها إمّا أنّي ذكرتُها بالتّفصيلِ في حلقاتٍ سابقةٍ، - 00:20:30
وإمّا أنّها ستأتي في حلقاتٍ قادمةٍ، إنْ شاءَ اللهُ تعالى، - 00:20:36
وسأتكلّمُ عنْ طاعةِ الزّوجِ في سياقِها المناسبِ، - 00:20:39
في الحلقةِ القادمةِ أوْ بعدَ القادمةِ، بإذنِ اللهِ تعالى. - 00:20:42
الذي يقول: إلى أنْ تذكرَها سيُساءُ الفَهْمُ، - 00:20:46
أرجعُ وأقولُ: هذا ليسَ في يدي، لا بدّ ولا شكّ أنْ يقعَ هذا معَ أيّ عملٍ بشريّ، - 00:20:49
ولا بدّ أنْ نجزّئَ الأفكارَ كما ذكرْتُ لكُم. - 00:20:57
الآنَ -يا كرامُ- بعدَ هذا أُعيدُ وأؤكد: أنا بشرٌ، أُخطئُ وأُصيبُ، - 00:21:00
لكنّ هذا الجهدَ ليسَ جهدي وحدي، أستشيرُ، وأستخيرُ، وأسألُ أهلَ الذِّكرِ، - 00:21:05
ويُقرُونَني على الأفكارِ، ونُنضجُ الحلقةَ كثيرًا قبلَ أنْ أُخرجَها، - 00:21:09
ولذلكَ أنا أطلبُ منَ الإخوةِ قبلَ أن يتعجّلوا ويَنتقِدوا، أن يتريّثوا ويتمهّلوا، - 00:21:14
ويعرفوا ما الّذي قالَه إيادٌ؟! - 00:21:20

وحينما يأتون بشيءٍ، دليلٍ واضحٍ خلافَ ما قالَه العبدُ الفقيرُ ، فعلى العين والرأس، - 00:21:21
أمّا بخلافِ ذلكَ فبصراحةٍ -يا جماعةُ- تَشغَلونَني في معاركَ جانبيّةٍ، - 00:21:26
فيصبح بودي أن أُبيّن لهذا الأخ أنّه: يا أخي ارجع وشاهد حلقة كذا، - 00:21:32
وأبين للأخ الآخر: لكن -يا أخي!- ها أنا رددت في نفس الحلقة وبيّنْتُ هذهِ النُّقطةَ! - 00:21:35
فنضيع وقتَنا بهذهِ الطّريقةِ، لا نتقدّمُ إلى الأمامِ، - 00:21:39
يعلمُ اللهُ الجهدَ الّذي يُبذَلُ في هذهِ الحلقاتِ، - 00:21:42
وسطَ انشغالاتٍ كثيرةٍ مهنيّةٍ واجتماعيّةٍ كثيرةٍ أُخرى، - 00:21:45
ومعَ ذلكَ أتعمّدُ أنْ أُحكِمَ الحلقةَ، وأُتقِنَها قدرَ الإمكانِ قبلَ أنْ أُخرجَها، - 00:21:50
فرجاءً من يرد أن يتكلم عنها فليتكلم -الله يجزيكم الخير-، - 00:21:55
وانصحوني وخَطِّئوني، - 00:21:59
-على العين والرأس أيضًا من فوق- - 00:22:00
لكنْ بعلمٍ، الله يكرمكم ويجزيكم الخير، ويتقبّل منّا ومنكُم، - 00:22:02
وأسألُ اللهَ العظيمَ ربّ العرشِ العظيمِ أنْ يهديَنا جميعًا ويهديَ بنا، - 00:22:06
وألّا يفتِنَنا، وألّا يفتنَ بنا. - 00:22:10
والسّلامُ عليكُم ورحمةُ اللهِ. - 00:22:12